القناعة والعفاف

104 - حكي Y أن قوما من الأعراب زرعوا زرعا فلما بلغ أصابته آفة فذهبت به فاشتد ذلك عليهم حتى رؤي فيهم فخرجت أعرابية منهم فقالت : ما لي أراكم متغيرة ألوانكم ميتة قلوبكم هو ربنا فليفعل بنا ما يشاء ورزقنا عليه يأتي به من حيث يشاء ثم أنشدت تقول : .

(لو كان في صخرة في البحر راسية ... صماء ملمومة ملس نواحيها) .

(رزق نفس براها ا لانفلقت ... حتى تؤدي إليه كل ما فيها) .

(أو كان بين طباق السبع مسلكها ... لسهل ا في المرقي مراقيها) .

(حتى تنال الذي في اللوح خط لها ... فإن أتته وإلا سوف يأتيها)